[ 375 ] باب ذكر اسم أهلكوا بعامة وذلك قبل نزول التوراة بدليل قوله تعالى: " ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى.. " الآية (1). كما رواه ابن جرير وابن أبى حاتم والبزار من حديث عوف الاعرابي عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: ما أهلك ا قوما بعذاب من السماء أو من الارض، بعد ما أنزلت التوراة على وجه الارض، غير القرية التى مسخوا قردة. ألم تر أن ا تعالى يقول: " ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى ". ورفعه البزار في رواية له. والاشبه وا أعلم وقفه. فدل على أن كل أمة أهلكت بعامة قبل موسى عليه السلام. فمنهم: أصحاب الرس قال ا تعالى في سورة الفرقان: " وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا * وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ". وقال تعالى في سورة ق: " كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط * وأصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ".

_____ (1) الآية: 42 من سورة القصص. (*)

_____